

عبد الكريم مفتي المدارس

قاضي مير شرح اللاری

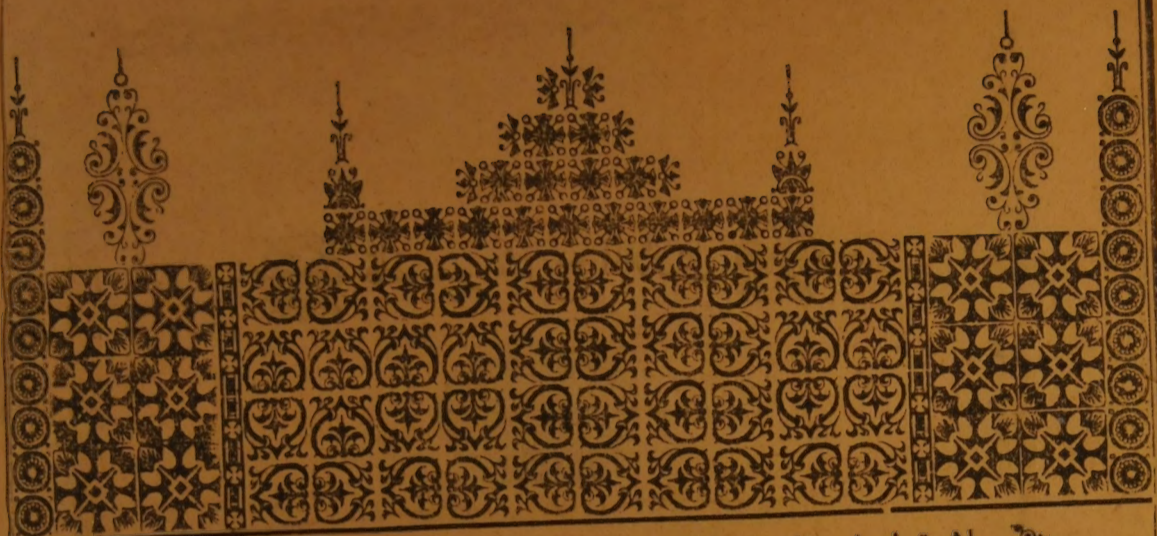


معارف عمومیہ نظارت جلیہ سنک ۲۲۴ نومرولی فی ۸ اغستوس
سنہ ۳۱۶ تاریخ اور خصت رسمیه سیلہ طبع اولنشد

درسیع

سنہ


۱۳۱۸



حاشية لمصالح الدين اللاري على شرح قاضير رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تخلص بهداية حكمته حواشي قلوبنا عن غواشي الريب والاهام* وتنور
بكحل دلالة عيون بصيرتنا عن غشاوة الشكوك والاشتباة في المرام* والصلاة على من
اغترف العالمون من زلال حكمته عين اشاراته للنجاة عن الاسقام والشفاء عن الآلام* واعترف
العالمون بانوار المعرفة من اشراق تلويحاته تلوح على هياكل النفوس والواح الافهام*
وعلى آله واصحابه المشائين في ركابه العالي لاستفاضة المعاني والاشراقين الذين اشرقوا
على الانام انوار الايمان وآثار الاسلام (اما بعد) فيقول افقر الخلق الى الله الباري محمد المدعو
بمصلح الدين اللاري الانصاري اصلح الله تعالى حاله وحمد ماله اني اتيت فيما مضى بحواشي
كاشفة عن غواشي على شرح الهداية* التي لبعض من متأخري اهل الفضل والدراية* ولم
آل جهدا في التحقيق ومابه يليق من التدقيق* ثم تلاعب الملووان وتراعى البلدان قد يفرقني
في بحار الهموم والاحزان* وقد يحبسني في مضيق لا يهب فيه نسيم العرفان* فجعلني متخذا
للعلوم والمعارف ظهريا* وصيرني جاعلا للطائفة الفنون نسيا منسيا* ثم بعد برهة من الزمان
اشتغلت بمباحث ذلك الشرح* معلقا عليه بعضا من وجوه التعديل والجرح* واذا اردت
جمعها مع تفرق الحال وتشتت البال وتراكم افواج الكلال* وتلاطم امواج الملل فاستعنت بالله
الملك المتعال وشرعت في المقال (قال اعلم ان الحكمة علم باحوال اعيان الموجودات آه) اقول
للمناظرين الناظرين في هذا التعريف انظار لان المراد بالعلم اما القواعد المخصوصة او ادراكها
او الملكة فانه يستعمل على ما اشتهر في هذه المعاني الثلاثة وعلى الاول يكون معنى التعريف

[illegible]

ان تكونه حاصله من
 حلة من تكرهاته
 تعريفه على كونه
 على عليها ويطبق عليها
 لعدم الاسم وكونه
 الفاعل موضوع له
 له لوضع العلم بال
 الفارق بين التوقيعات
 الاسماء واما الفرق
 انه كونه حلا على
 الاسم فانه يكون بعض
 وضع لها لفظ علم
 للعلماء الاربعة كما انه
 من الثالث وهما
 ولم يتوضا في
 رتبة منها لوضع
 بالاشارة

[illegible]

العدم يفرض عند ملا حظته زمانا تأمل (قوله وكل قبيلة لا توجد مع البعديه فهي زمانية) رد عليه
انه ان ارد ان مثل تلك القبيلة تسمى زمانية اصطلاحا فلا مشاحة فيه لكن لا يلزم من كون تقدم
العدم على الوجود زمانية هذا المعنى كونه في زمان متقدم وان ارد ان مثلها زمانية بمعنى انه ثابت
في زمان سابق فهو وانما يكون كذلك لو ثبت انحصار التقدم في الحقيقة المشهورة (قوله لان
القبيلة المذكورة لا اقول قد يقال اجزاء الزمان متساوية في الذات والحقيقة فلا يجوز ان يكون
تقدم بعضها على بعض بالذات لاستلزامه الترتيب بل امر جمع وفيه ان حقيقة الزمان ليست الا
المجموع من كثيره وتعدد تعينات وتميزات يلحقه وتعين اجزاء الزمان المتساوية في الحقيقة بالتقدم
والتاخر فان الجزء المتقدم متعين بذلك التقدم الذي حصل له والجزء المتأخر متعين بذلك التأخر
الحاصل له فلو فرضنا تاخرا المتقدم وتقدم المتأخر بصير المتقدم عين ما فر ضناه او لا متأخرا او
المتأخر عين ما فر ضناه او لا متقدما وما ذكرناه يندفع ما قال الامام الرازي انه اذا تساوت حقيقة
اجزاء الزمان استحتم تخصيص بعضها بالتقدم وبعضها بالتأخر لذاته وان لم تتساو كان انفصال كل
جزء من الآخر بالماهية فيكون الزمان غير متصل بل ملتئم من الآفات لان كل جزء من الزمان
موجود بالفعل ولو قبل القسمة لكانت الاجزاء تقدم وتاخر لانه غير قار الذات وهما يستلزمان
الاجتماع في الماهية فضايفكون ذلك الجزء مستقلا على اجزاء بالفعل والمقدر وحده فلا يقبل
القسمة فيكون انا وندفع بما جاب به المحقق الطوسي بان الزمان ليس له ماهية غير اتصال التقضي
والاجتماع وذلك الاتصال لا يخزي الا في الوهم فليس له اجزاء بالفعل وليس فيه تقدم وتاخر قبل
الجزئية فان فرضت الاجزاء فالتقدم والتأخر ليسا عارضين لها حتى يصير الاجزاء بسببها متقدمة
ومتأخرة بل تصور عدم الاستقرار الذي هو حقيقة الزمان يستلزم تصور تقدم وتاخر فيهما لعدم
الاستقرار في نفسه واما ماله حقيقة غير عدم الاستقرار كالحركة وغيرها فانما يصير متقدما
ومتأخرا بتصور عرو ضمه له لانه ليس في كلامه اختيار لا حدشقي التردد (قوله واعترض عليه
آه) فيه نظر لان التقدم والتأخر لو لم يكونا من مقتضيات اجزاء الزمان لم يندفع السؤال باخذ
التقدم والتأخر في العبارة مثلا اذا قيل وجود زيد مع الحادثة المتقدمة ووجود عمر مع الحادثة
المتأخرة يتوجه السؤال عن وجه توصيف الحادثين بالتقدم والتأخر بل يصح ان يقال الحادثة
المتقدمة لا يثني متقدمة وقد يقال المناقشة المذكورة مناقشة لفظية اذا المقصود انقطاع السؤال
عند الانتهاء الى الزمان اذا لاحظ السائل بخصوصه على ما هو موجود عليه او مرسوم في الخيال
اذا لاحظ احد زمان كونه في شغل معين علم بمجرد هذه الملاحظة تقدم بعض اجزائه على بعض
حتى لو قيل تولد زيد كان مع ذلك الجزء المعين اكتفى بذلك ولم يقبل لم كان ذلك الجزء متقدما على
هذا الجزء غاية انه عبر عن احدا الجزئين بالامس وعن الثاني بالغد ولم يرد بذلك اسناد الجزء الى
وصف الامسية والغد قبل الى ذاتيهما المتصورين بخصوصهما (قوله ولو سلم فانما يدل على كونه
عرضا وليا آه) الواسطة في الاثبات هي عادة الحكم بمعنى الايقاع والواسطة في الثبوت هي عادة



فيم عند القادر
لما لا انفراد ولا ابتداء
لا يكون له وجود ملا
فيه وان اراد منه ان
خلق منه ولا احد
عاجزة فليس ان يزل
ان يكون له وجود
مع الوضع بالفضل
وفيه انه ان اراد
في افراد

عنه العبد
شده شرج
لاستيف المعذونه
والله والشدة وقته
اذ وجوده وانك
الانامل والمكة انك
انه ك

نبوت علة يجوز ان
ذل زوم وجود امر
الحيز لا يقتقر الى
دأوامور اتفاوت
الزمان فانه لا يمكن
صل في اثبات كون
أخوذة في مفهوم
وقا) وخلقه تحت
صير وجه الى فوقه
كونهما قد اما وخلفا
ان يتبدل لا بسبب
ك الجهات بالوجه
تبع بخلاف الفوق
ول هو الصحيح آه
وزة من فلك القمر
وق وليس كل فوق
ن التحت الى الفوق
وق والتحت بما يلي
وقد مه بالطبع فانهما
كل منهما وقدمه على
ن ذلك الجانب فوقا
صفة للرأس بل هو
سبة طبيعية مع الجهة
حيث رأس الآخر
ن المذكور فلا يكون
امتداد يلي رأسه هو
ولا يخفى ان ما ذكره
التحت ولا يحذر فيه
ور العرفية لا تحقق

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com